



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية  
حاصلة على الاعتمادية  
رقم الإيداع 614 / 1994  
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد ( 34 ) - العدد ( 1 )

آذار / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير - المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب - قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية - الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
28 - 1	م.م احمد سعد عباس م.م عماد خالد مغير وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة	1
52 - 29	م.م احمد سعد عباس وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربوية للعلوم الانسانية	2
98 - 53	م.م. مها خالد عبد الرزاق وزارة الصحة	الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة	3
128 - 99	أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر م.م. شيماء عزيز عبدالله الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة	4
170 - 129	أ.د. علي عودة محمد الحلفي أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. هناء مزعل الذهبي م.حيدر كامل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية	5
216 - 171	شيماء زين العابدين مهدي أ.م. عاتكة عبد الستار شنين جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	بناء اختبار القدرة النحوية لطالبات قسم رياض الأطفال	6
240 - 217	المدرس هبة مؤيد محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع	7
274 - 241	عبد الرحمن مجيد سليمان الكببسي أ.م. د. فؤاد محمد فريح جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة	8
298 - 275	م.د. ضحى بدر مفتن اللامي جامعة بغداد - كلية التربية للبنات	توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا	9

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
330 – 299	أ.د. حسين سالم مكاون مركز البحوث والدراسات ووزارة التربية	القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء	10
372 – 331	م.م. سندس خضير عباس الحميداوي جمهورية العراق / مديرية تربية القادسية	فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية	11
402 – 373	م. د. احمد عبيد عويد رئاسة جامعة الموصل	أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي	12
438 – 403	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية	13
470 – 439	م.م. أثير عبد الجبار محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي م.م. فرقان محمود رجب وزارة التربية	دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كتب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة	14
512 – 471	أمجد حامد عباس الجميلي أ.م.د. فؤاد محمد فريح جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	النكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة	15
542 – 513	محمد ابراهيم طلال المحمدي أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	معنى الحياة لدى طلبة الجامعة	16
572 – 543	أ.م.د. كفاح محسن عبد الله الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	17
612 – 573	م. د. فاطمة احمد عامر مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال	اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات	18
648 – 613	م / م / حميد عبدالله فرحان المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. / أديب محمد نادر كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسيين في الجامعة	19

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
686 - 649	م.م. ميثم صالح محمد الاحبابي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ.د. نمير ابراهيم حميد الصميدعي التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	المعتقدات المعرفية لدى طلبة الجامعة	20
716 - 687	م. د. سليمان احمد يونس جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات	21
740 - 717	إ.م. د أسيل مهدي نجم الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة	22
766 - 741	أ.م.د. تهاني طالب أ.م.د. بشرى عبد الحسين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة	23

## التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م عماد خالد مغير

م.م احمد سعد عباس

وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى

### المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

(مستوى التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة):  
لتحقيق هدف البحث استعمل الباحث منهج البحث الوصفي، وتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة، وللمدارس الصباحية في مركز قضاء بعقوبة لمديرية تربية ديالى وللعام الدراسي (2021-2022) فقد تكون من (8) مدرسة ضمن المدارس الواقعة في مركز قضاء بعقوبة وكانت عدد طلابها (3,116) طالبا وطالبة، بلغت عينة البحث الأساسية (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، قام الباحثان ببناء مقياس (مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين) والذي تم عرضه على مجموعه من المحكمين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، اذ بلغت نسبة الاتفاق (80%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري وأما الثبات فقد تم حسابة بطريقتين هما إعادة الاختبار وبلغ (0,75) وبطريقه ألفا كرونباخ وبلغ (0,81) وأستعمل الباحثان عددا من الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث مثل (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ)، وقد توصل البحث الى النتيجة الآتية؛-ان افراد عينه البحث لديهم توجه نحو مساعده الاخرين، بعد استعمال الأختبار التائي لعينة واحدة، وفي ضوء هذه النتيجة خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التوجه نحو مساعدة الاخرين طلبة المرحلة المتوسطة

## Orientation towards helping others among middle school students

Ahmed Saad Abbas

Imad Khaled Mughair

Ministry of Education / General Directorate of Diyala Education.

### Abstract:

The current research aims to identify:

(The level of orientation towards helping others among middle school students):

To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive research method. A school within the schools located in the center of Baquba district, and the number of its students was (3,116) male and female students. The basic research sample reached (400) male and female students who were chosen randomly. The researchers built a scale (a measure of orientation towards helping others), which was presented to a group of arbitrators in Psychological counseling, educational guidance, educational psychology, measurement and evaluation, as the percentage of agreement reached (80%), and thus the apparent validity was achieved. As for stability, it was calculated by two methods: re-testing and amounting to (0.75) and by the Alfakronbach method and amounting to (0.81). The researchers used a number of methods Statistical processing of research data, such as (the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha), and the research reached the following result: Khreen, after using the t-test for one sample, and in the light of this result, the research came out with a number of recommendations and proposals.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :

ان عدم التوجه نحو مساعده الاخرين من المشكلات السلوكية والانسانية على الصعيد الفردي والمجتمعي التي يواجهها المجتمع بسبب جهل العديد من افراده بتقديم المساعدة وبالتالي تعرض بلدنا الى أحداث وظروف ومتغيرات كانت في غاية الصعوبة راح ضحيتها العديد من افراد المجتمع ادى الى ضعف في تقديم المساعدة بين أفراد (كاظم،2012: 14). وان ضعف التوجيه المنخفض ومساعدته الاخرين يمكن ان يؤدي الى تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي للفرد وعزلته عن الاخرين و قد يؤدي الى زيادة الانموذج السلبية في المجتمع ( الشميري، 2006: 5) كما يؤثر سلوك التوجه نحو مساعدة الاخرين على الافراد ايضا برفع مستوى سعادتهم ورفاهيتهم انفسهم الذين قدموا مساعده الاخرين كانوا اكثر سعادة من غيرهم في ثلاث دراسات اجريت عام (2008) على يد الباحثين من جامعه هارفارد الأمريكية و جامعه كولومبيا البريطانية تم التوصل الى ان اتفاق الاجتماعي الايجابي لدى الافراد يؤدي الى المزيد من السعادة لديهم (2008، Duhn&etal) كما تناولت العديد من الدراسات الاخرى العلاقة بين سلوك المساعدة و حاله المزاج في دراسة اجراها اي سن (lesn) يظهر تأثير المزاج الجيد للأفراد في زياده تقديمهم توجه نحو المساعدة الاخرين على العكس ايضا ظهر في دراسة ريني واخرون (Rihi,& tal،2014) المساعدة على تحسين الحالة المزاجية للفرد وبالتالي الحالة الصحية التي كانت هذه الدراسة متمثلة في انخفاض معدل الإصابة بالاكنتاب هناك دراسات تناولت العلاقة بين سلوك المساعدة ومتغير الاكنتاب الا انه ظهر جدل وخلاف في تحديد طبيعة هذه العلاقة حتى تقوم بعض دراسات الناس المصابين بالاكنتاب يكون لديهم مساعده الاخرين وبالتالي يكون الاكنتاب عائقا امام التوجه نحو سلوك المساعدة في بعض الحالات (Li،502:2006) وان ضعف التوجه نحو مساعده الاخرين يمكن ان

يؤدي الى تأثير سلبي على التفاعل الاجتماعي للفرد وعلى عزلة الآخرين كما يؤدي الى زيادة الانموذج القدرة السلبية في المجتمع (الشميري، 2006: 5) هل يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بالتوجه نحو مساعدة الآخرين ؟ .

#### اهميه البحث:

أن الاهتمام بدراسة التوجه نحو مساعده الآخرين كان محور من محاور علم النفس الايجابي امرا حيويًا في وقتنا الحاضر الذي تعصف به المتغيرات من كل جانب وتترك بصماتها على الحياه الاجتماعية والنفسية فاهميه سلوك مساعده الآخرين تمكن في الدور الذي يؤدي كمنظومه قيميه وأخلاقية و تمثل روابط اجتماعيه ايجابيه حيث انها تمكن افراد المجتمع من مواجهه تدفق القيم الغربية والتأثير في نمو الفرد النفسي والتوافق الاجتماعي (oswad,27:2002) فضلا عن الى ان سلوك مساعده الآخرين بشكل عام من وجهه نظر بعض الباحثين مثل سيالديني(cialdini) وهو سلوك يجلب السعادة فهو يخفف من توتر الاعصاب بإفراز هرمون الاندروفين الذي من شأنه ان يساعد على الشعور بالراحة النفسية والسعادة حيث ان لمساعده الفرد الآخر تقلل من تفكير بهومومه ومشاكله الشخصية من ثم يشعر بالراحة النفسية واذا ما يساعد على وجه العموم تحقيق النفس الاجتماعي(عبد الله،1998:157).

وانطلاقًا من ذلك تجدر الإشارة الى ضرورة التنمية دراسات نحو السلوك التوجه نحو مساعده الآخرين لدى الافراد والمجتمع لا سيما ندى شبابه الذين سيصبحون اثرا للمستقبل لمعرفة دوره في التوافق النفسي الاجتماعي لهؤلاء الافراد بما يحقق لهم من سعادة وراحه نفسيه وكما ثبت بايلوجيين من خلال الدراسات العلماء والتوافق النفسي الاجتماعي يعد مؤشرا على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فمن الجانب النفسي ويتضمن الشعور بالحرية و الانتماء للمجتمع و تقدير الذات ام الجانب الاجتماعي يمثل في تحرير القيود المضادة للمجتمع تتمتع بعلاقات الاجتماعية ايجابيه فضلا عن امتلاك مهارات اجتماعيه

مختلفة في التوافق النفسي الاجتماعية و هو السعادة مع الاخرين والالتزام اخلاقيات المجتمع و مسايه المعايير الاجتماعية(فروجة 2011:15) وان قيام الافراد بالسلوك الاجتماعي وتقديم المساعدة للآخرين يحقق للأفراد نوع من التوافق الاجتماعي والنفسي وهذا ماكدته دراسة (البيبي،2015) عن وجود علاقة ارتباطية بين التوجه نحو مساعدة الاخرين والتوافق النفسي (البيبي،2015: 162)

### أهداف البحث :

#### يهدف البحث الحالي الى:

- 1- بناء مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 2- معرفة مستوى التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- 3- معرفة مستوى التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- 4- معرفة مستوى التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق (متغير الجنس)

### حدود البحث:

تحدد البحث الحالي على الطلبة المرحلة المتوسطة المدارس التابعة لمركز قضاء بعقوبة العام الدراسي 2021-2022.

### مصطلحات البحث :

#### التوجه نحو مساعده الاخرين (orientation towards helping others)

- (سلامة، 1994) : هو سلوك يقوم به الفرد طوعية بمحض اختياره ويقصد افادت شخص اخر ومجموعه من اشخاص دون انتظار عائد او منفعة تعود عليه من ذلك السلوك (سلامة، 1994:211).

ويتضمن ثلاثة ابعاد :

- 1- التوجه نحو المساعدة في الحياة العادية : هو اشتراك الفرد مع الاخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه من أعمال تساعد الجماعة في اشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول الى اهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها .
- 2- التوجه نحو المساعدة في حالات الخطر : هو كم العون الذي يقدمه الفرد للآخرين في موقف من شأنه أن يعرض حياته للتهديد أو المتاعب ويدركه الشخص على انه موقف طارئ كما يدرك مسؤوليته نحو تقديم المساعدة.
- 3- التعاطف : رد فعل عاطفي تميزه مشاعر مثل الحنان ،الشفقة الرحمة والعطف وهي ناتجة عن الاخذ المدرك حيث يقوم شخص ما بتبني وجهه نظر الشخص الاخر .
- (العناني،2007): سلوك مقصود لأفاده الاخرين ويعطي فيه الفرد الاولوية لرضاهم ودفع الضرر عنهم (العناني،2007: 85)  
وتبنى الباحثان تعريف (سلامة1994) لأن تم فيه قياس التوجه نحو مساعدة الاخرين وكذلك الاطلاع على الادبيات ودراسات السابقة.  
وتم تعريف التوجيه نحو مساعده الاخرين اجرائيا بانه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التوجه نحو مساعده الاخرين.

## الفصل الثاني

### مفهوم التوجه نحو مساعده الاخرين:

على الرغم من ان البحث الحالي لم يجمع مفهوم سلوك المساعدة مفهوم الايثار معه الا ان اغلب الدراسات التي تناولت الايثار مع مفهوم سلوك المساعدة لأنه التقارب بين المفهومين يتجلى بمساحات كبيره من التدخل فيما بينهما والتي تكاد تكون غير واضح مما يجعل المفهومين لا يمكن تمييزهما عن بعضهما علميا (Havbaugh 2007, :219) كما ان مفهوم التوجه نحو مساعدة الاخرين ما زال حتى يومنا هذا من المفاهيم الغائبة نوعا ما في العالم العربي على الصعيد العالمي في مجال علم النفس الا ان بعض الباحثين تناولوا الموضوع وقدموا له تعريفات نظريه بالإضافة الى الباحثين الغربيين الذين توجهوا بشكل اوسع من الباحثين العرب نحو دراسة الموضوع و تعريف المفهوم وسناتي او لا علي تعاريف الباحثين العرب حول المفهوم ثم ننتقل الى التعاريف الغربية لقد عرف ( الشراوي 1999: 89 ) سلوك المساعدة بان سلوك مد يد العون الاخر ويتم طوعا وليس من قبيل الواجبات المقررة ومهم في التفاعل والتكافل الاجتماعي ورغم ان الاساس فيه هو تطوع الان في قدر متوقع المنفعة ولا يبرز في تعريف الشراوي وهو تركيزه على التفاعل الاجتماعي القائم على هذا السلوك بينما عرفه الشميري بانه درجة اهتمام الشخص الاخر الذي يكون في ازمه او حاجه يمكن ان يصاحب هذا الاهتمام تفاعل انفعالي يؤدي بالشخص الى القيام بسلوك مقصود الاشباع حاجه لدى الاخر او تخفيض عزمته فقد ركز على اهميه هذا السلوك على الصعيد الفردي والمجمعي باعتباره ظاهره معقده حيث قال انه ظاهره مركبه تتدخل فيها المعايير العمليات النفسية والأخلاقية والاضواح الاجتماعية التي تحدث فيها كما ان قضيه كيري وليس ظاهره نفسيه فقط حيدر و تأثيرات عميقه في الحياه و الافراد والجماعات. عوامل المؤثرة في التوجيه نحو مساعده الاخرين تعدد العوامل المؤثرة في اقبال الفرد على التوجيه مساعده الاخرين :-

1- **عوامل تتعلق بالشخص مقدم المساعدة:** يختلف اسلوب تقديم المساعدة نوعيتها وشدتها من شخص لآخر ويستثنى من ذلك بالدرجة الاولى الى طبيعة شخصيته الفرد وظروفه ومعتقداته وحالته النفسية وغيرها من العوامل المتعلقة بالشخص مقدم المساعدة التي تؤثر في توجيه ومساعدته الاخرين ومن حوله فيها عرض لبعض تلك العوامل.

2- **سمات الشخصية :** يرى عديد من الباحثين من خلال دراساتهم علاقات واضحة بين تقديم مساعده الاخرين وبعض المتغيرات والسمات الشخصية للفرد مثل الثقة بالنفس وتقدير الذات والجرائم المخاطرة والتوجيه الاجتماعي (Myevs1996) وحسب بعض التي تناولت سمات الشخصية التي تهيئ الفرد تقديم المساعدة تشير النتائج الى ان مرتفعي العاطفة والتقمص الكفاءة الذاتية هم اكثر احتمالا ان يكونوا مهتمين مساعدين الاخرين (Biernoff, 1996 : 178).

3- **حاله المزاج:** قد يؤدي المزاج السلبي احيانا الى زياده اكبر في وتيرة المساعدة من المزاج الايجابي او المحيط كما قد لا يؤدي المزاج الايجابي دائما الى زياده وتيرة سلوك المساعدة ويمكن تفسير هذه تأثير الحالة المزاجية الإيجابية والسلبية على مساعده من خلال فرضيه اداره المزاج التي تعتمد على فرضيه عامه مفادها ان الافراد يديرون حالتهم المزاجية في حياتهم اليومية. حسب هذه الفرضية تزداد المساعدة او نقل حسب نوع الحادثة ادت الى حاله مزاجيه وحسب التوقعات المتعلقة بنتائج سلوك المساعدة الفرد يساعد اذا كان سعيدا ما لم يتوقع نتائج سلبية او خسائر وسيساعد اذا كانت الحادثة تهدد مشاعر السعادة التي يخبرها. اما في حالة الحزن فان المساعدة سلوك الفرد نفسه و اذا كان موضوع الحزن شخصا اخر فانه سيزيد من وتيرة سلوك المساعدة اكثر مما لو كان موضوعه الذات (اي الفرد نفسه) بالعكس بالنسبة لمشاعر السعادة.

4- استشعار مشاعر الآخرين: ان الفرد من وجهه نظر cialdini (سيالديني) يقدم المساعدة للآخرين نتيجة متوحدة معهم. وهو يفعل ذلك من اجل أن يخفف من شعور بالضيق ويشعر بالسعادة في المساعدة من وجهه نظرة سلوك مدفوع بالأنانية وهذا الراي يختلف مع راي Batson (باتسون) مشتركه ان الفرد يسلك سلوك المساعدة بهدف تحسين ظروف الآخرين وزياده ساعدتهم فيمثل الاتجاه الذي يؤدي الى مساعده يرجع الى الاندماج من الذات الاخر بمعنى ان الشخص الاخر الذي يتم الشعور بالتعاطف نحوه يصبح مندمجة في ذات الشخص الذي يقدم له المساعدة (العترى:2007:1057)

5- التعاطف : ويشير باتسون (Batson,1991) التعاطف دافع لتقديم المساعدة في سلوك المساعدة يمكن ان يحدث بصورة ثابتة بشرط ان يسبقه حاله والنفسية هي انفعال التعاطف الذي عرفه بانه استجابة انفعاليه تتميز بعض المشاعر مثل الشفقة لطف ورقه القلب (Batson 1991: 67).

### النظريات التي فسرت التوجه نحو مساعدة الآخرين

1- نظرية توماس هوبز ( Thomas Hobbes ): نشأة هذا المذهب على يد الفيلسوف الانجليزي توماس هوبز والانسان في نظرية هوبز بالنسبة لأخيه الانسان وستبقى طبيعته هذه من غيرها ما يترك الانسان من تربيته و تمدن واذا كان المرء لا يطلب الا لذاته ولو كان على انقاذ سعادة غيرها بل انه يجده لذلك فانه يشفي غيره ويسعد وهو ولكن الانسان لغيره قد يتبدل بالحب اذا امكن ان يؤدي هذا الغير خدمه ومنفعة له. كما ارجع هوبز كل عواطف الخير و كل الفضائل العاطفة الأثرة التي ترعى نبا سواها وليس في مذهبه مكان الغيرة وان الغيرة ليست الانواع من الأنانية طبيعية هذا اللذة في احساس المرء بانه قويه يستطيع ان يعمل لسعادة غيرها و العمل على تخفيف بئس المنكوبين ليس الا ام لا يقصد

منه ان يكون بمأمن ما اصيب منه ولا يؤثر بؤسهم على سعادته (زقزوق 1993:103) كما يقول التنوع ان السلوك الانساني عند هوبز مبنى في اساسه على اتباع الرغبات المهارات الشخصية للفرد و نظرا لان الطبيعة البشرية كما يصفها هوبز ليس الا مجموعه من العواطف والشهوات المادية فقد اصبح هدف الانسان هو تحقيق اللذة وتجنب الالم و يبقى الانسان وفي بطبيعته حتى عندما ينتقل الى المرحلة المدنية يعيش مع الاخرين في اطار تعاقدية فقد يساعد غيرها وتناول عن جزء من ممتلكاته طبعاً باختياره الا ان المصلحة الذاتية وان لم تكن قاهره تبقى الدافع الوحيد وراء ذلك التنوع (التلوع، 1995:185) .

2- نظرية لا رو شفو كولد (Laroch foucoud): ترجع المساعدة في هذه النظرية الى الأناية حيث يعتقد اصحاب هذه النظرية ان الغيرة لا حقيقه لها وان الاخلاص أسطورة كاذبه في الانسان في نظره لا يجب الا نفسه ولا يفكر الا في منفعته الخاصة وقد لخص شفو كولد وقواد نظريته في قوله الفضيلة تضيق في المنفعة كما تضيق الانهار في البحار فالأناية هي الغزيره الأساسية التي تقوم عليها جميع نزعتها فالإنسان لا يقبل على الناس الا كما يقبل النحل على الزهر ليمتص من هو يحتاج له ويتفق هذا الراي مع اراء الفلاسفة كان الانسان مجبول على الشر وانه لا يجب الا نفسه ويرى الشميري ان ذلك يمكن موجوده ولكن لا نبحت في ما يمكن موجوده ربما ما يمكن وجود بل نبحت في ما يمكن ما موجود بالفعل لا تدخل بالضرورة في كل فضيله لأنه علم النفس يثبت لنا ان هناك افعال تلقائية لا اثر للنفعية فيها فكما يوجد من افعال الانسان التلقائية ما ينطوي على الشر كذلك يوجد فيها ينطوي على الخير (الشميري 2006:66).

3- نظرية باندورا (التعليم): Social Learning Theory: تعزى هذه النظرية إلى العالم الأمريكي ألبرت باندورا (Albert Bandura) وتقوم على فكرة محورية أن معظم نشاطنا الإنساني وسلوكنا متعلم من خلال ملاحظتنا لغيرنا من الناس

وتقليدهم والافتداء بسلوكهم ومن خلال أيضاً علاقاتنا المتبادلة معهم والتفاعل القائم بيننا وبينهم (طه 1994 : 170) وقد تناولت نظرية التعلم الاجتماعي ارتقاء التوجه نحو المساعدة من خلال محورين هما:

**1- النمذجة (Modeling):** يرى منظرو التعلم الاجتماعي أن التعلم يحدث عن طريق مشاهدة شخص آخر قدوة وهو يؤدي الاستجابة المرغوبة فالشخص المراقب لشخص آخر يكتسب بالدرجة الأولى تمثيلاً رمزياً للسلوك الذي يراقبه (سلامة 1997 : 203). فقد وجد الباحثون أن الأطفال الذين تربوا في أسر دافئة ومحبة كانوا أكثر شعور بالأمن كما كان لديهم قدر كبير من تقدير الذات وكانوا أكثر تعاطفاً وأكثر غيرية وأكثر استجابةً لآلام الآخرين وأحزانهم (كفاي 1997 : 464) واتساقاً مع ذلك فقد وجد أن الأطفال الذين كانوا أكثر تعاطفاً مع الآخرين في المعاناة كان لديهم أمهات يظهرن استجابات متعاطفة في مثل هذا الموقف (Fabes, 1993: 657) غير أن تأثير الأقران بوصفهم نماذج يحتذى بهم لا يقل أهمية عن تأثير الوالدين فقد دلت نتائج البحوث التجريبية أنه كلما كان الشخص القدوة من عمر المفحوص وجنسه ا زدت درجة التأثير التي يمارسها في المفحوص وكان هناك احتمال أكبر لمحاكاته (Thomas, 1992: 239). وبشكل عام هناك العديد من الاعتبارات التي يجب أن تتوافر في الشخص القدوة حتى يمارس -تأثيراً أكبر في المشاهد نجملها فيما يلي:

- 1- تقييم القدوة تقيماً إيجابياً على أنه ذو مكانة اجتماعية مرتفعة.
- 2- تبني سلوك القدوة من الجنس نفسه أكثر منه عندما يكون القدوة من جنس مغاير.
- 3- النماذج التي عوقبت على سلوك ما لا يتم تقليدها (Thomas, 1992: )

4- التعزيز (Reinforcement) يرى منظروا التعلم الاجتماعي التعزيز كمحدد آخر لارتقاء أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي إذ تحدد درجة التعزيز إلى أي مدى سوف يكرر هذا السلوك مستقبلا وذلك بصرف النظر عن نوع التعزيز المقدم سواء أكان اجتماعي أو مادي (متولي 1999 : 82)

وبصفة عامة فإن فاعلية التعزيز بوصفه عنصراً من عناصر سلوك المساعدة قد تتباين وفقاً لهوية الشخص المقدم للتدعيم. كما أن سلوك تقديم المساعدة يتطلب ارتقاء القدرة على التعزيز الذاتي من قبل الفرد لنفسه.

دراسات التي تناولت التوجه نحو مساعدة الآخرين

- (الشميري 2006) التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1- معرفة العلاقة بين التوجه نحو مساعدة الآخرين بمجالاته الثلاثة (المساعدة في مواقف الخطر، والمساعدة في الحياة اليومية، والتعاطف مع الآخرين) وبعض سمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الاندفاعية، الامتثال، المغامرة، الحساسية، عدم الأمان، الراديكالية، التنظيم الذاتي) لدى عينة الدراسة.

1- معرفة دلالة الفروق في كل من التوجه نحو المساعدة بمجالاته الثلاثة (المساعدة في مواقف الخطر، والمساعدة في الحياة اليومية، والتعاطف مع الآخرين)، وبعض سمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الاندفاعية، الامتثال، المغامرة، الحساسية، عدم الأمان، الراديكالية، التنظيم الذاتي) لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والاختصاص الدراسي.

## مجتمع الدراسة:

نظراً إلى عدم التكافؤ بين جامعتي دمشق وتعز من حيث عدد الكليات، فقد اعتمد الباحث كليات (الطب والعلوم والتربية والحقوق) في الجامعتين مجتمعاً لهذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (2006) من طلبة السنة الرابعة، وتمثل نسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ (40127) طالباً وطالبة، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو المساعدة وسمات التآلف، والحساسية، والامتثال لدى طلبة جامعتي دمشق وتعز. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو المساعدة وسمات الثبات الانفعالي، والاندفاعية، والمغامرة لدى طلبة جامعتي دمشق وتعز. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوجه نحو المساعدة وسمات عدم الأمان، والراديكالية، والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعتي دمشق وتعز. توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مجال المساعدة في مواقف الخطر وسمات الثبات الانفعالي، والاندفاعية، والمغامرة، والحساسية لدى طلبة جامعتي دمشق وتعز.

### الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

اولا: منهجيه البحث:

من اجل معرفة اهداف البحث اعتمد الباحثان منهجية الوصفية هي اوسع مناهج البحث استخدما وانتشارا اذ لا يمكن التخلي عنها لابد ان تتوفر لدى الباحث اوصاف وقيمته الظاهر التي حاول معرفتها (داوود عبد الرحمن 1990 : 1950) وهو يسعى لأجل تحديد الظاهرة المدروسة لأجل وصفها من اجل اعتماد على دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ومعرفة هدف التوجه نحو مساعده الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وهي نوع من انواع دراسات المنهج الوصفي من اجل معرفة قيمة البيانات ونوعها ويفيد هذا النوع من الدراسات في تغييرات بعضها البعض وفي هذا النوع من الدراسات في تقدير العلاقة بين المتغيرات او اكثر من الناحية المعرفية قوه العلاقة من ناحيه اخرى (ملحم ٢٠٠٠ : ٢٢٤).

ثانيا: مجتمع البحث :

يعرف مجموعه من الاشخاص ومجموعات يريد الباحث دراستها ولا يمكن المجتمع بعدد من الاشخاص او الدرجات قد يكون كبير جدا وقد يكون صغير جدا (النعمي 2014: 27) تكون المجتمع من طلاب مدارس المتوسطة والثانوية للدراسات الصباحية العام الدراسي (2021-2022) وعددهم (3,089) طالبا وطالبة موزعين على المدارس التابعة للمديرية العامة لتربيته ديالى بحسب كل مرحله جدول (1) يوقع ذلك

## جدول (1)

### مجتمع البحث موزع بحسب المدرسة

العدد	اسم المدرسة	ت
510	ثانوية بلاط الشهداء	1
412	ثانوية الشام	2
290	ثانوية المحسن	3
238	ثانوية الجواهري	4
263	متوسطة الدرر	5
513	متوسطة المسرة	6
440	متوسطة هوازن	7
450	متوسطة الممتحنة	8
3,116	المجموع	

### ثالثا - عينه البحث :

عينه البحث ذلك الجزء من مجتمع الذي يروم الباحث اجراء بحثه ويختار اختيار عشوائي حسب الاسلوب الدراسة وطريقة اجرائها (البياتي واثناسيوس، 1977، ص135) . وان العينة المجتمع اخذت من خمس مدارس بطريقة الطبقة العشوائية المتساوي وكانت عينه البحث (400) طالب وطالبة و بواقع (100) طالب وطالبة من كل مدرسه وجدول (2) يوضح ذلك:-

(2)

عينه البحث الأساسية

ت	المدرسة	عدد الطلبة	عدد العينة
1-	ثانوية بلاط الشهداء	510	100
2-	ثانوية الشام	412	100
3-	متوسطة الدرر	263	100
4-	متوسطة المسرة	513	100
	المجموع	1698	400

رابعاً: اداة البحث:

مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين.

من أجل بناء مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين على طلبة المرحلة المتوسطة قام

الباحث الخطوات التالية :

تم بناء مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين على الاطار النظري وكذلك ادبيات ودراسات السابقة، واعتماده في بناء المقياس على تعريف (سلامة 1994) الذي عرفه (هو سلوك يقوم به الفرد طوعية بمحض اختياره ويقصد افادت شخص اخر ومجموعه من اشخاص دون انتظار عائد او منفعة تعود عليه من ذلك السلوك.) وكذلك يتضمن ثلاثه مجالات هي التوجه نحو المساعدة في الحياة العادية ، توجه نحو المساعدة في حالات الخطر، التعاطف )

صياغة الفقرات :

بعد أن حدد الباحثان مجالات المقياس وتفرغ إجابات الاستبيان الاستطلاعي والاطلاع على الدراسات السابقة تم صياغة ( 24 ) فقرة بصيغتها الأولية وقد راعى الباحثان

أن تكون الفقرات قصيرة قدر الإمكان وبلغة مفهومة من عينة البحث واستعمال الكلمات التي يتفق المدرسون على معانيها وتجنب العبارات التي تحمل أكثر من فكرة واحدة.

### التطبيق الاستطلاعي للأداة :

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات أداة التوجه نحو المساعدة بصورتها الأولية ، إذ ينصح قبل طباعة المقياس وإخراجه بصورته النهائية بتطبيق فقراته على عينة صغيرة وقد تم تطبيق المقياس على عينة من طلاب المدرسة بلغ عددهم (20) طالبا وطالبة وكانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وتم تحديد الوقت المستغرق للإجابة حيث بلغ (25) دقيقة .

### القوة التمييزية للفقرات:-

#### 1- مجموعتين متطرفتين:

#### 2- علاقة فقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي) :

1- المجموعتين الطرفيتان : من اجل معرفة القوة التمييزية فقرات اداه (التوجه

نحو مساعدة الآخرين) اتبع الباحثان الخطوات الاتية:

- تطبيق المقياس بعد ان حصل على الصدق الظاهري المؤلف من (24)

فقرة على عينة البحث المؤلفة من (400) طالب وطالبة وبعد التطبيق تم

اعطاء درجة لكل اجابة عن كل فقرة على وفق طريقة تصحيح المقياس

ومعرفة الدرجة الكلية لكل شخص.

- تسلسل الدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة العينة تنازلي من أعلى

درجة الى ادنى درجة.

- اختيار (27%) من اعلى درجات وتسمى مجموعة العليا والتي عددها

(108) استمارة و (27%) من ادنى الدرجات الواطنة وتسمى المجموعة

الدنيا وعددها (108) استمارة وبذلك أصبح لدى الباحثان مجموعتين عليا

ودنيا مجموعهما (216) استمارة .

- بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد تميز جميع فقرات مقياس التوجة نحو مساعدة الاخرين وقد تبين ان فقرات المقياس مميزة اذ ان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية

(1.96) مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) وجدول (3) يوضح ذلك:

### جدول (3)

القيم التائية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لمقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين

دلالة الفرق	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	8,639	0,97897	2,4352	0,79109	3,4815	1
دالة	5,502	0,86882	2,4537	5,83763	3,0926	2
دالة	6,894	0,87001	2,5093	0,78599	3,2870	3
دالة	3,611	0,89168	2,0926	1,06080	2,5741	4
دالة	7,475	1,03967	2,6759	0,96149	3,6944	5
دالة	9,627	0,91651	2,6019	0,66014	3,6481	6
دالة	5,377	0,98254	2,6852	0,91424	3,3769	7
دالة	6,924	0,87359	2,8241	0,97116	3,6944	8
دالة	5,963	0,92371	2,6852	0,83094	3,3981	9
دالة	7,693	0,94921	2,5741	0,83094	3,5000	10
دالة	8,200	0,85925	2,5000	0,69164	3,3704	11
دالة	7,264	0,94184	2,6389	0,81453	3,5093	12
دالة	9,704	0,92089	2,7407	0,56577	3,7500	13
دالة	6,888	0,94661	2,3981	0,88993	3,2593	14



دلالة الفرق	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	10,583	0,85197	2,2778	0,75223	3,4352	15
دالة	11,149	0,93001	2,4352	0,65798	3,6574	16
دالة	7,929	1,10613	2,5278	0,70324	3,5278	17
دالة	10,117	0,92216	2,4907	0,65620	3,5926	18
دالة	9,376	0,98426	2,3241	0,79043	3,4630	19
دالة	9,399	0,92103	2,4537	0,71689	3,5093	20
دالة	7,585	0,97033	2,4537	0,81708	3,3796	21
دالة	9,296	0,98742	2,3426	0,75361	3,4537	22
دالة	8,025	1,02900	2,6852	0,72553	3,6574	23
دالة	9,426	0,93001	2,4352	0,64744	3,4630	24

## 2- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لحساب درجة كل فقرة ومعرفة ارتباط كل درجة منها بالدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث (معامل ارتباط بيرسون) باستعمال عينة التحليل الاحصائي لل فقرات والتي تكونت من (400) طالب وطالبة وقد كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وجدول (4) يوضح ذلك.

#### جدول (4)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	ت
0,344	14	0,444	1
0,512	15	0,321	2
0,512	16	0,398	3
0.433	17	0,338	4
0,425	18	0,421	5
0,537	19	0,428	6
0,287	20	0,449	7
0.356	21	0,435	8
0,588	22	0,338	9
0,349	23	0,421	10
0,379	24	0,428	11
		0,449	12
		0,435	13

الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس:

أولاً- صدق المقياس: وتم التحقق من الصدق بطريقتين وهي:-

أ- الصدق الظاهري ( Facevalidity ) : يعبر الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس لهم من حيث نوعية الكلمات وكيف يتم صياغتها ووضوح فقراتها المناسبة لقياس الخاصية التي يراد معرفتها وتم عرض الفقرات على مجموعة من الاختصاص لمعرفة صلاحيتها من أجل المراد قياسها يعد صدقا ظاهريا (ربيع 62,2011) وتم عرض المقياس على اللجنة من المختصين في مجال العلوم التربية والعلم النفس والمكون من ( 24 ) فقره وفي ضوء المحكمين تم الابقاء على

جميع فقرات مقياس التوجه نحو لمساعدته الآخرين (24) فقرة كأداة معتمده في هذا البحث تقيس التوجه نحو مساعده الآخرين .

ب- الثبات: يعد احد مؤشرات تحقيق من دقه القياس اتساق فقراته في مقياس ما يجب قياسه اذا يشير الى درجه استقرار مقياس واتساق بين اجزائه والهدف من تقدير اخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء ( Ebel, 1972: 409) اذ اعتمد البحث على عينه التحليل الاحصائي عددها (400) طالب وطالبة تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداة الفرد من الفقرة الى اخرى (ثورندايك وهجين 1989: 79) ويمثل معامل كرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئته المقياس الى اجزاء مختلفة ( عبد الرحمن 1983: 201) وكان الثبات المقياس (0.85) و هو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه من اجل البحث الحالي ب- طريقه الاختبار - اعاده الاختبار تعتبر هذه الطريقة من اهم الطرق يتم اجراؤها على مجموعه من الطلاب ثم يعاد اجزاء القياس نفسه للمجموعة بعد فتره زمنييه محدده ( السيد 1979: 519) اعيد تطبيق المقياس على (30) من الطلبة انفسهم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني اذ بلغ (0.81) هو معامل ثبات جيد يمثل استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي.

#### خامسا: وسائل الإحصائية المستخدمة:

- 1- الاختبار التائي لعينه واحده: التعرف على التوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة
- 2- المعامل ارتباط بيرسون الحساب معامل ثبات المقياس في طريقه اعاده اختبار واستخراج درجه ارتباط كل فقره من الدرجة الكلية.
- 3- معادلة الفا كرونباخ: الحساب ثبات المقياس.
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على القوه التمييزية لمقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين بأسلوب المجموعتين الطرفيتين .

## الفصل الرابع

### اولا- عرض النتائج وتفسير ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على توجه نحو مساعده الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة . لتحقيق هدف البحث تم استخراج الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين والبالغ (49,40) درجة وكان نحرافة المعياري قدرة (12.22) وان المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة واطهرت نتيجة الاختبار التائي ان التائية المحسوبة هي (18,66) وهي دالة احصائيا واكبر من القيمة تائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دالة (0,0.5) ودرجة حرية (399) والجدول (5) يوضح ذلك.

### الجدول (5)

#### نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة البحث
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	18,66	399	48	12.22	49,40	400

وتشير هذه النتيجة الى ان عينة البحث لديهم توجه نحو المساعدة وهذه يدل ان الفروق ذات دلالة احصائية لصالح افراد العينة وهذه اشارة واضحة لكونهم يصنفون بسلوك المساعدة وهذه السبب على وفق نظرية علم النفس الايجابي الى طبيعة القيم الاجتماعية خاصة فضلا عن الدور الايجابي والاخلاقي الذي يؤديه طلبة المتوسطة والمحافظة على وجهة النظر الايجابية النابعة من القيم الانسانية.

الهدف الثاني : التعرف على توجه نحو مساعده الاخرين لدى طلاب المرحلة المتوسطة. لتحقيق هذا الهدف حل الباحث درجات عينة البحث الأساسية التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس توجه نحو مساعده الاخرين ، فأظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن متوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة إذ بلغ قدره ( 50,17 ) درجة وانحرافه المعياري (12.96) درجة، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (48) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one - sample)، تبين أن قيمة المحسوبة بلغت (13,27) درجة وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ، وبدرجة حرية (199) والجدول (6) جدول (6)

#### الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,96	13,27	199	48	12.96	50,17	200

الهدف الثالث : التعرف على توجه نحو مساعده الاخرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس توجه نحو مساعده الاخرين على عينة بحث بلغت (200) طالبة وقد أظهرت النتائج أن متوسط الحسابي بلغ ( 50,17 ) درجة بانحراف معياري قدره (12.96) درجة وعند موازنة متوسط الحسابي مع الوسط الفرضي لمقياس توجه نحو مساعده الاخرين البالغ (48) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (13,27) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) وبذلك تكون الفروق دالة إحصائياً وهذا يعني إن الطالبات لديهن توجه نحو مساعده الاخرين .

### الجدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,97	13,18	199	48	11,41	48.64	200

الهدف الرابع : التعرف على توجه نحو مساعده الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحسابي للذكور والوسط الحسابي للإناث ولصالح الذكور اي ان اكثر الطلاب اكثر توجه مساعده للأخرين من الاناث وقد أوضحت بعض الدراسات أن تقديم المساعدة يكون بدافع العاطفة لدى الفرد ، كما أكدت أن العاطفة تؤدي إلى مساعدة الآخرين، دون الحاجة إلى خلق دافع للمساعدة، فمعظمنا لديه دافع المساعدة، وكلما كان دافع العاطفة متزايداً، ظهر ذاتياً عامل الدافع، فالشخص العاطفي هو الشخص دائم المساعدة. (زفروق، 1993: 31)

### الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور، اناث)

مستوى الدلال	الاختبار التائي		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1,96	10,25	398	48	12,96	50,17	ذكور	200
					11,41	48.64	اناث	200

### ثانياً - الاستنتاجات

- 1- ان طلبة المرحلة المتوسطة يتصفون بسمات التوجه نحو مساعدة الاخرين.
- 2- اظهرت عينة البحث ان الطلاب لديهم توجه نحو المساعدة اكثر من الطالبات حسب النتائج الاحصائية .

### ثالثاً - التوصيات:

- 1- ضرورة اطلاع اولياء امور الطلاب على الطرق الصحيحة في تربية ابنائهم في هذه المرحلة.
- 2- على المجتمع بصورة عامة والاسر بصورة خاصة الاهتمام بأبنائهم من خلال اساليب المعاملة الوالدية.
- 3- على المرشدين التربويين اعطاء اهتمام بالتوجه نحو مساعدة الاخرين لدى الافراد في ضوء مناهج ارشادية وبرامج تربوية.

### رابعاً : المقترحات :

- 1- ضرورة اهتمام الأسرة المؤسسات التربوية بتنمية الدوافع الاجتماعية الإيجابية لدى الأبناء .
- 2- عمل برامج وندوات إرشادية يتم من خلالها توجيه الآباء والأمهات إلى كيفية تدعيم سلوك المساعدة وبيان الفوائد الجسدية والنفسية التي تكمن في هذا السلوك .
- 3- اجراء دراسات تتناول سلوك - المساعدة في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

### المصادر العربية:

- البياتي، عبد الخالق توفيق واثناسيوس، زكريا زكي، (1977)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية.
- التلوع ، أبو بكر (1995) الأسس النظرية للسلوك الأخلاقية دار الكتب ال وطنية بنغازي ليبيا.
- الشميري، صادق(2006): التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية رسالة ودكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.

- العتري، فلاح (2007) علم النفس الاجتماعي ط 4، الرياض السعودية .
- أنعمي، مهنا محمد عبد الستار (2014) القياس النفسي في التربية وعلم النفس ،طبعه الأولى ، دار الكتب الوثائق العراقية ،بغداد.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين، (1990). **مناهج البحث التربوي**، بغداد: مطابع دار الحكمة للطباعة.
- راجح، احمد عزت (1968)، **اصول علم النفس**، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر القاهرة.
- ربيع محمد شحاته (2011) علم النفس الاجتماعي ط1 دار المسرة للنشر والتوزيع عمان-الاردن.
- زقزوق محمود ( 1993 ) **مقدمة في الأخلاق** ط ٤ دار الفكر العربي القاهرة مصر .
- سلامة، ممدوحة محمد (1997): نظريات الشخصية، مطبوعات جامعة حلوان، مصر.
- طه ، فرج (1994) **أصول علم النفس الحديث** ط ٢ دار المعارف القاهرة مصر .
- عبد الرحمن، سعيد، (1998). **القياس والتقويم**، الكويت: مكتبة الفلاح.
- عبد الله، معتز (1998) : الايثار والثقة والمساندة الاجتماعية عوامل أساسية في دافعيه الافراد الانضمام للجماعة مجلة الآداب والعلوم الانسانيه مجلد (28) ، 153 -196
- فروجه، بلحاج (2011) التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته الدفاعية للتعلم لدى المراهق رساله ماجستير جامعه بوزريقه ، الجزائر .
- متولي، رجوت عبد اللطيف(1999) ( ارتقا الأبعاد الأساسية لسو تقديم المساعدة رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة حلوان مصر.
- ملحم، سامي محمد، (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشراوي مصطفى خليل ( 1999 ) **مدخل إلى علم النفس الاجتماعية** ط 1 دار مصر القاهرة مصر .
- العناني حنان ( 2007 ) المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن مجلة جامعة النجاح ل بحاث 172 - 121 ( 4 ) 21
- كفاي، علاء الدي (1997) **علم النفس الارتقائي سيكولوجيا الطفولة والمراهقة** مؤسسة الأصالة القاهرة مصر .

## المصادر الاجنبية :-

- Ebel. R. L. (1972).Essential of Educational Measurement. New Jerrey: Prehvice Hall. inc. Enylewood Cliffs.
- Li, Y. & Ferraro, K.F., (2006): Volunteering in middle and later life: Is it a health benefit, barrier, or both? **Social Forces**, 85 (1), 498- 532.
- Dunn, E.W., Aknin, L.B. & Norton, M.I, (2008): Spending money on others promotes Happiness, **Science**, 319 (5870), 504- 546.
- Bierhoff,H, klein, R & Kramp, P(1991): Evidence for the altruistic Personality form data on accident research, **Journal of Personality**,(59), 168- 215
- Fabes, R. A. & Eisenberg, N.& Eisenbud, L.(1993): Behavioral and physiological correlates of children's reactions to others in distress and the relation of these to dispositional helpfulness, **Developmental psychology**, (29), 638- 674.
- Harbaugh, W.T.& etal (2007): Neural responses to taxation and voluntary giving reveal motives for charitable donations, **Science**, 316(5831), 201- 239.
- Oswald, P. (2002): The interactive effects of affective demeanor, cognitive processes, and perspective-taking focus on helping behavior, **The Journal of Social Psychology**, 142(1), 22- 64.
- Rachlin, H. & Jones, B.(2008): Altruism among relatives and nonrelatives, **Behavioural Processes**, (79), 59- 93.
- Thorne,R.B.(1990): The relationship between age and willingness to help from adolescence into adulthood and a comparison of willingness to help in same and cross- age exchange, **Dissertation abstracts intarnational**, 50(13) , 124- 166.

مقياس التوجه نحو المساعدة بصورته النهائية

ت	الفقرة	دائماً	أحياناً	أبداً
1-	اساهم بعمل انساني في الجمعيات الخيرية			
2-	أقدم نصائح للأخرين اذا طلب مني			
3-	أصلح بين اصدقائي المتخاصمين			
4-	اعطي دفاتري لزملائي عندما يحتاجون			
5-	اساعد اخوتي في واجباته الدراسية			
6-	اتطوع للعمل في المؤسسات الطبية			
7-	اتبرع في الدم لأنفاذ الاخرين			
8-	أترك المقعد في مقعدا عندما شخص اكبر من سننا			
9-	اساهم في أتبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص في خطر.			
10-	عند ما أرى حريق في منزل مجاور اتصل بالمطافئ واجمع الجيران للمشاركة في الإطفاء.			
11-	أحث الآخرين بتقديم المساعدة في مواقف الخطر.			
12-	أسعى بتقديم المساعدة للآخرين ولكن دون مواجهة متاعب.			
13-	أتردد بتقديم المساعدة لشخص مصاب في الطريق			
14-	أقف بجانب شخص يتعرض لمعاملة سيئة من آخرين حتى وإن تعرضت للمتعاب في سبيل ذلك			
15-	أتدخل لفض مشاجرة بين مجموعة من الزملاء			
16-	استجيب بالمساعدة عند سماعي لصوت استغاثة احد.			
17-	أحرص على الوقوف بجانب أصدقائي في أحزانهم.			
18-	أرى صعوبة في الإحساس بمشاعر الآخرين من حولي.			
19-	أشعر بالحزن عندما أرى شخصاً تتم معاملته معاملة سيئة.			
20-	أتأثر بسماعي عن شخص مريض بمرض خطير.			
21-	أشعر بتأنيب الضمير إذا تركت شخصاً في أزمة دون أن أساعده.			
22-	أشعر بالسعادة ( الفرح ) إذا كان من حولي فرحين.			
23-	أرى مشاركة الآخرين احزانهم تخفف عن الامهم.			
24-	اشعر بالحزن الشديد عندما أعلم أن أسرة فقدت عائلها الوحيد.			